

الباب الثالث

منهجية البحث

١. نوع البحث ومدخله

يعتمد هذا البحث على المدخل الكيفي ضمن نوعية البحث الميداني (البحث الحقلـي) ويستخدم المنهج الفينومينولوجي . تم اختيار المدخل الكيفي نظراً إلى أنَّ هذا البحث يهدف إلى فهم عميقٍ للمشكلات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في تطبيق التعليم المتمايز ضمن سياق " منهاج المرديكا" في المدرس الثانوية الاسلامية الحكومية. ويسهم التحليل الفينومينولوجي في كشف المعنى الكامن وراء تجربة المعلمين الذاتية، وكيفية إدراكهم للتحديـات التي يواجهونها، بالإضافة إلى الاستراتيجية التي يتبعونها ضمن سياق التعلم الفعليـ. يسمح هذا المدخل بالوصول إلى صورة شاملـة لديناميات التعلم داخل الصفـ. وفي هذه الدراسة، اعتمد الباحث على المقابلة المعمقة، والملاحظة، وتحليل الوثائق كأساليب أساسـية لجمع البيانات.

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الميداني، أي البحث الذي يتم إجراؤه مباشرة في موقع الموضوع المدرـوس. يهدف هذا البحث إلى الحصول على بيانات واقعـية وعميقـة من المصادر الرئيسية، وهم معلـمو اللغة العربية المشاركون في تطبيق التعليم المتمـايز ضمن سياق " منهاج المرديـكا". ويعتمـد البحث على المنهج الفينومينولوجي لكشف تجربـة المعلـمين الذاتـية في مواجهـة التحدـيات ودينامـيات التعليم المتمـايز. ومن خلال الملاحظـة الميدـانية على أنشـطة التعلم بالإضافة إلى إجرـاء مقابلـات مع المعلـمين والطلـاب في تلك المدرـسة، يأـمل الباحـث في كشف مختلف المشـكلات التي تـظهر في تطـبيق التعليم المتمـايز، بالإضافة إلى الاستـراتيجـية التي يتـبعـها المعلـمون للتعامل مع هذه المشـكلـات، ولا سيـما في جوانـب التعلم المختـلـفة مثل المـضمـون، والعملـية، والنـاتـجـ.

٢. موقع البحث

أُجري هذا البحث في الثالثة هي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين ، التي تقع في شارع باتو بيناوا رايا رقم ٣٢ ، تلك دalam ، بنجرماسين الوسطى ، مدينة بنجرماسين ٧٠١١٥ ، مقاطعة كليمانتان الجنوبية.

٣. البيانات ومصادر البيانات

أ. البيانات

البيانات المستخدمة في هذه الدراسة، في شكل معلومات تتعلق بما يلي:

١. تطبيق التعلم المتمايز في مواد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.
٢. عرض التعلم المتمايز من قبل المعلمين، والذي يتعلق بكيفية قيام المعلمين:
 - أ) تصميم التعلم على أساس جوانب المحتوى والعملية والمنتج.
 - ب) تنفيذ التعلم وفقاً للتصميم.
٣. المشكلات أو العقبات التي يواجهها المعلمون في تنفيذ التعلم المتمايز.
٤. الجهد الذي يبذله المعلمون للتغلب على هذه المشاكل.

ب. مصادر البيانات

ينقسم مصدر البيانات في هذه الدراسة إلى جزءين:

- أ. المصادر الأولية يتم الحصول على المصادر الأولية من معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية في بنجرماسين، عبر إجراء مقابلات معهم وملحوظة حصصهم الدراسية داخل الصف.
- ب. المصادر الثانوية في حين تتضمن المصادر الثانوية وثائق تدريسية مثل خطط الدرس(RPP) ، بالإضافة إلى مقالات علمية، كتب، ودراسات سابقة تتعلق بموضوع التعليم المتمايز ضمن سياق " منهاج المرديكا".

٤. أساليب جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات جزءاً مهماً من البحث لأنها تحدد مدى انعكاس البيانات التي يتم الحصول عليها على الواقع قيد الدراسة. في هذه الدراسة، كانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلات والملاحظة والتوثيق.

١. تم إجراء مقابلات شبه منظمة مع المعلمين للحصول على معلومات متعمقة حول تطبيق التمايز.

٢. تمت الملاحظة مباشرة في أنشطة التعليم والتعلم للاطلاع على الممارسات التي تحدث في الصفوف الدراسية.

٣. تم إجراء التوثيق من خلال جمع الوثائق مثل خطط الدروس، أو المنهج الدراسي، أو سجلات التعلم لتعزيز نتائج الملاحظات والمقابلات.

٥. أساليب تحليل البيانات

وفقاً لمايلز وهورمان (١٩٩٢)، يتم تحليل البيانات في البحث الكيفي من خلال ثلاثة مراحل رئيسية، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات/التحقق منها.

١. يتم اختزال البيانات من خلال تصفية البيانات ذات الصلة من المقابلات والملاحظات والتوثيق.

٢. عرض البيانات في شكل أوصاف وصفية موضوعية تصف أمطاً أو اتجاهات معينة.

٣. استخلاص الاستنتاجات/التحقق بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها والتحقق منها مع النظريات ذات الصلة